

لسان العرب

(عسج) عَسَجٌ يَعْسُجُ عَسْجًا وَعَسَجَانًا وَعَسِيجًا مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشِيِّ وَهُوَ الْعَسِيجُ قَالَ جَرِيرٌ عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ وَأَعْيُنُ الْجَاذِرِ وَارْتَجَّتْ لَهْنًا الرَّوَادِفُ وَعَسَجَ الدَّابَّةُ يَعْسُجُ عَسَجَانًا طَلَعَ وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ مِنَ الشَّوْكِ وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ مَا يَثْمُرُ ثَمْرًا أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الْمُقَنَّعُ فِيهِ حُمُوضَةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَوْسَجُ الْمَحْمُضُ يَقْصُرُ أُذُنَيْهِ وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ وَيَصْلُبُ عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوْسَجِ وَهُوَ أَعْتَقُهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْعَوْسَجُ شَجَرٌ شَاكٍ نَجْدِيٌّ لَهُ جَنَاتُ حِمْرَاءَ قَالَ الشَّمَاخُ مُنْذَعَمَةٌ لَمْ تَدْرُ مَا عَيْشُ شَقِوَّةٍ وَلَمْ تَعْتَزَلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسَجٍ وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَةٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعَوْسَجَةٍ يَعْسُجُنِي بِالْخَوْ تَلَاهُ يُبْصِرُنِي لَا أَحْسَبُهُ أَرَادَ يَخْتَلِنِي بِالْعَوْسَجَةِ يَحْسَبُنِي لَا أُبْصِرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَا رَبِّ بِكَرِّ بِالرُّدَافِي وَاسْجِ اضْطَرَّ هَ الْبَلِيلِ إِلَى عَوَاسِجِ عَوَاسِجِ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوْسَجَةٍ لِأَنَّ جَمْعَ قَلِيلِ الْبِتَّةِ إِذَا أَضْفَتْهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ وَقَدْ التَزَمَ هَذَا الرَّاجِزُ فِي هَذِهِ الشُّطُورِ مَا لَا يَلْزِمُهُ وَهُوَ اعْتِزَامُهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ السِّينَ دَخِيلًا فِي الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَسْجُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَيْبًا يُنْذَرُونَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْدَسَلِبُ يَقُولُ الْإِبِلُ مُسْرِعَاتٌ يُضْرَبْنَ بِالْأَرْجُلِ فِي سَيْرِهِنَّ وَلَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي وَبَعِيرٌ مِعْسَاجٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ مَعْدِنٌ مِنْ مَعَادِنِ الْفِضَّةِ يُقَالُ لَهُ عَوْسَجَةٌ وَعَوْسَجَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَالْعَوَاسِجُ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَذُو عَوْسَجٍ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّمَّغَلَابِيُّ أُحْرِبْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ إِنْ تَنْزَلَنِي بِهِ وَذَا عَوْسَجٍ وَالْجِزْعُ جِزْعُ الْخَلَائِقِ